# الاتجاه نحو البيئة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

## إعداد

**د/ سميرة علي المذكوري**
أستاذ مشارك – رئيس قسم علم النفس
كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– دولة الكويت

**د/ ماجد مصطفى العلي**
مدرس منتدب – كلية التربية الأساسية

# الاتجاه نحو البيئة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

**د/ سميرة علي المذكوري و د/ ماجد مصطفى العلي ***

## مقـــــدمة:

تعاني الكثير من دول العالم من بعض مشاكل البيئة وتدهور بعض الموارد الطبيعية وظهور بعض مظاهر التلوث البيئي والتي لن تنجح في التصدي لها والعمل على حلها إلا بتأهيل أبنائها في هذا المجال، وذلك بتزويدهم بالمعارف البيئية المتكاملة، وغرس الانفعالات الوجدانية الملائمة تجاه مشكلات البيئة في أنفسهم، وتزويدهم بأساليب السلوك البيئي الإيجابي، كل ذلك يتم من خلال أساليب التربية البيئية التي يمكن أن تقوم بها العديد من مؤسسات المجتمع، وتمثل البيئة إجمالي الأشياء التي تحيط بنا، وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض متضمنة الماء، والهواء، والتربة، والمعادن، والمناخ، والكائنات الحية، كما يمكن وصفها بأنها مجموعة من الأنظمة المتشابكة مع بعضها البعض، لدرجة التعقيد التي تؤثر وتحدد بقاءنا في هذا العالم الصغير (أبو عين، ٢٠٠٦). ويعتبر الإنسان جزءً/ لا يتجزأ من البيئة، ويؤثر فيها، ويتأثر بها، وعليه يقع عبء المحافظة عليها، وتعمل التربية البيئية على إكساب الفرد المفاهيم البيئية، وترسيخ الوعي الوطني، والمسؤولية الشرعية، والأخلاقية، تجاه المحافظة على البيئة، ولها تأثيرات على توجيه السلوك، وبناء الأفكار الإيجابية نحو التعامل مع المكونات البيئية، بشكل أكثر عمقاً إذا طبقت في المراحل التعليمية المختلفة، وتعمل على تنمية المهارات، واتخاذ القرارات، والمشاركة الفاعلة للفئات الاجتماعية في معالجة المشكلات البيئية، والتركيز على الوعي البيئي، وتهدف إلى تعديل سلوك الناس والقادة والمسؤولين ممن تتأثر البـيئة بقـراراتهم (الشراح، ٢٠٠٤). وهناك العديد من الدراسات التي ركزت في جوهرها على

*د/ سميرة علي المذكوري : أستاذ مشارك – رئيس قسم علم النفس– كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– دولة الكويت.

د/ ماجد مصطفى العلي: مدرس منتدب كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– دولة الكويت.

أهمية تعليم الطلاب الاتجاهات والقضايا البيئية، وأشارت إلى أنه لابد من أن تُعطى الأولوية في جميع المراحل التعليمية في التركيز على محو أمية الطلاب في مجال الإدراك والفهم البيئي، وما يتعلق به من مكونات شتى كالاتجاهات والقيم والقضايا...إلخ (Sumen& Calisici, 2006; Babee, 2013; Capraro & Nite, 2014). لذلك فإن متغير الاتجاه نحو البيئة، يعتبر من المتغيرات الرئيسية التي برزت مؤخراً في دراسات علم النفس البيئي، وهو ميدان حديث من ميادين علم النفس التطبيقي، فرضته التطورات التكنولوجية والمشكلات البيئية المعاصرة، كما دعت الحاجة إليه لإقرار علاقة متوازنة بين الإنسان والبيئة، ومن هنا فإن القضايا والمشكلات البيئية؛ هي قضايا سلوكية في حقيقتها وبالدرجة الأولى، حيث ترجع إلى الأنماط السلوكية الخاطئة، والتي تعزى إلى الافتقار للمعارف والاتجاهات البيئية السليمة لدى الإنسان، حتى صار مصدراً للكثير من المشكلات البيئية المُلحة في عالمنا اليوم، لذا كان علاج هذه المشكلات البيئية يرتبط بالإنسان أكثر من ارتباطه بالبيئة، ومن هنا تبرز أهمية الدراسات النفسية في هذا المجال، باعتبار علم النفس هو العلم الذي يعنى بوصف السلوك الإنساني، ومحاولة السيطرة عليه وتعديله، وحيث إن اتجاهات الإنسان هي منابع الطاقة الحقيقية الموجهة لسلوكه، ونظراً لأنها مكتسبه كغيرها من أنماط السلوك الإنساني، فإنه يمكن التحكم بها والسيطرة عليها وتعديلها وتنميتها إيجابيا، وفي ضوء ما سبق؛ فإن أهم الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها علم النفس في سبيل تعديل اتجاهات الأفراد، وسلوكياتهم نحو بيئتهم، ليكونوا متوافقين معها لتحقيق التوازن البيئي المنشود، من أجل حماية الإنسان باعتباره جزءاً لا يتجزأ من بيئته، وبهذا نجد أن علم النفس يسهم في ترسيخ مبدأ "الوقاية خير من العلاج"، أي الوقاية من التعامل السلبي مع البيئة بدل المعالجات الفنية والهندسية للمشكلات البيئية المتفاقمة التي يتسبب بها الإنسان بكامل إرادته، ومن ثم هدر الأموال والأوقات والجهود البشرية من أجل إصلاح ما تم تلفه أو إفساده أو هدره (الأحمدي، ٢٠٠٦). وتهتم الدراسة الحالية بإيجاد وتحديد طبيعة اتجاه العلاقات بين الاتجاه نحو البيئة من جهة ومتغيرات أخرى تشمل السعادة Happiness، والكفاءة الاجتماعية Competence Social، والدافعية للإنجاز Achievement Motivation، فعلى سبيل المثال تُعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة العلاقات، والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة تميز تلك التفاعلات بالكفاءة من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي على

المستويين الشخصي والاجتماعي، فالكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب ستنمى لديهم الاتجاه الإيجابي نحو البيئة المحيطة بهم، مما يجعلهم يشعرون بتحقيق الذات والسعادة وزيادة الدافعية للإنجاز، كما أن ضعف الكفاءة الاجتماعية لدى بعض الطلاب، يؤدى إلى ضعف مهارات التواصل الاجتماعي، وبشكل يؤدي لسوء فهم الأفراد لبعضهم البعض، والتوجس من الآخر، والتشكك فيه، والتعالي عليه، والرغبة في إقصائه، وعدم تقبل الاختلاف، فضلاً عن شيوع العدوانية والتحيز، وعدم التعاطف، وضعف الرقابة الذاتية، وتشوه الضمير، مما يدفع هؤلاء الطلاب للتعامل مع البيئة بصورة سيئة وعدوانية، ويتشكل لديهم الاتجاه السلبي نحو البيئة وينعكس ذلك على شعورهم بالسعادة والدافعية للإنجاز. إذ إن الشعور بالانفعالات الإيجابية والسعادة مهم، ليس لأنه ممتع في حد ذاته، ولكن باعتباره دافعا لتعاملنا بصورة أفضل مع الحياة المحيطة بنا، فتنمية انفعالاتنا الإيجابية في حياتنا سيبني الصداقات والحب والصحة الجسمية بصورة أفضل، ويحقق إنجازاً أكبر، مما ينعكس بصورة إيجابية على آلية وطبيعة التعامل الجيد والمناسب مع البيئة (Sligman, Steen, Park., & Peterson, 2005). وتعد السعادة الغاية القصوى التي يطمح إليها الإنسان. ومفهوم السعادة من المفاهيم التي أهتم بها الفلاسفة منذ القدم، حيث أشار لها أرسطو Aristotle في أنها لا تعدو أن تكون حالاً من أحوال النفس البشرية، والتي لا تتحقق إلا عن طريق الرضا على كل ما يصيبه من كدر الحياة وضيق عيشها (سليمان، ٢٠١٠). كما تهتم الدراسة الحالية بموضوع الدافعية للإنجاز وهو حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل، وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدداً من التفوق الذي يؤمن به الفرد ويعتقده (أبو علام، ١٩٩٣). إن المادة العلمية في مجال البيئة ليست معارف وحدها، يتزود الإنسان من خلالها بمعلومات مختلفة وحقائق عن عناصر البيئة ومشكلاتها، بل هي مهارات متنوعة وقيم متعددة واتجاهات نحو البيئة، يكتسبها الإنسان؛ ليتعامل بصورة مثلى مع البيئة التي يقيم عليها أينما كان، وتؤدى دراسة الأخلاقيات البيئية إلى التعريف بالقيم، التي يجب على الآخرين التحلي بها، مثل: الشعور بأن الإنسان جزء من بيئته لا خارجاً عنها، وأن هذه البيئة ليست له وحده...إلخ، وبالتالي على الإنسان المحافظة عليها، وعلى باقي مواردها المختلفة، واستثمارها بما ينفعه وينفع معه أجيالاً متعاقبة (الدمرداش، ١٩٨٨). لذلك لابد من الطلاب في الوقت الحالي ان

تكون لديهم القدرة على توليد أفكار جديدة لإمكانية تطوير خبراتهم لاستخدامها وتطبيقها في مختلف المواقف البيئية بدلا من اعتمادهم على حفظ المعرفة الجديدة فقط. ومن هنا فان هناك بعض المهارات الحاسمة إلى يحتاجها الطلاب لتطوير معارفهم وخبراتهم وإمكانية استخدامها ومواجهه العديد من القضايا والاتجاهات السلبية البيئية المختلفة، والمحافظة على استدامة الموارد البيئية، ومن تلك المهارات: التفكير الناقد، والقدرة على التكيف، المبادرة، التفكير التحليلي، التفكير الخيالي (Wagner, 2008).

وتأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوعات والمتغيرات التي تطرقت إليها، حيث إن موضوع الاتجاه نحو البيئة من الموضوعات الهامة في مجال التربية البيئية، حيث يجب تعليم الطلاب أهمية المحافظة على البيئة ومواردها المختلفة، المتمثلة في الحدائق، والحياة البرية، وتنمية السلوك الرشيد نحوها، والاهتمام بالمشكلات البيئية مثل: الصيد الجائر، والتلوث البيئي، وزحف العمران على البيئات المحيطة...إلخ، ونشر الوعي والثقافة البيئية السليمة لدى طلاب المدارس، والجامعات، مثل: إقامة مسابقات رسوم وإعداد أبحاث حول موضوعات بيئية مختلفة، وسرد بعض الحكايات القديمة حول الحياة البرية من خلال الأنشطة المكتبية، والثقافية المختلفة، وتنظيم مشروعات في المدارس، مثل: استخدام البيوت الزجاجية لزراعة بعض النباتات، والقيام بحملات تطوعية للنظافة (Ford, 2004 ).

**مشكلة الدراسة:**

إن الحاجة إلى معرفة طبيعة علاقة الاتجاه نحو البيئة بكل من: السعادة، والكفاءة الاجتماعية، ودافعية الانجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت هي حاجة ملحة لخدمة أغراض البحث العلمي وإثراء الدراسات التربوية والنفسية والبيئية. وفي ضوء ما سبق تظهر الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التي تشمل: ما طبيعة علاقة الاتجاه نحو البيئة ببعض المتغيرات النفسية التي تشمل: السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق جوهرية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في: الاتجاه نحو البيئة، والسعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز؟

٢. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو البيئة ودرجاتهم على المقاييس التالية: السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة من الذكور؟
٣. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو البيئة ودرجاتهم على المقاييس التالية: السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة من الإناث؟
٤. ما مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو البيئة من خلال متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في: السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز لدى إجمالي عينة الدراسة من الجنسين؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة الاتجاه نحو البيئة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية وهي: السعادة، والكفاءة الاجتماعية، ودافعية الانجاز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، ومن خلال هذا الهدف العام فإننا نتطلع للوصول إلى تحقيق عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:

١- تحديد اتجاهات الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في: الاتجاه نحو البيئة، والسعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز.
٢- دراسة العلاقات الارتباطية بين درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو البيئة ودرجاتهم على المقاييس التالية: السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة من الذكور والاناث.
٣- تحديد مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو البيئة، من خلال متغيرات الدراسة الحالية المتمثلة في: السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة من الجنسين؟

**أهمية الدراسة ومبرراتها:**

**أولاً- الأهمية النظرية:**

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب المدارس نحو البيئة بأبعادها ومكوناتها المختلفة، الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على بقية المتغيرات ذات العلاقة بالبيئة بصورة عامة، ومتغيرات

الدراسة الحالية بصوره خاصة، حيث سيؤدي ذلك إلى زيادة مستوى شعور الطلاب بالسعادة، والدافعية للإنجاز، وارتفاع درجة وقدرة الأفراد في كفاءتهم الاجتماعية، ومن ثم تحقيق العديد من الأهداف التربوية والاجتماعية المنشودتين، من خلال ما يمتلكه الطلاب من سمات ومكونات شخصية إيجابية، خاصة إذا كان الأفراد يشغلون أوقات فراغهم بالأنشطة المجتمعية، والبيئية التطوعية المختلفة.

- يمكن توظيف نتائج الدراسة الحالية، لتساعدنا كمؤشرات أولية في معرفة جوانب الضعف والقوة في نوعية الأنشطة والبرامج المدرسية التي تقدم للطلاب، ومعرفة أوجه الخلل فيها، بحيث تستطيع تلك الأنشطة أن تؤدي دورًا كبيرًا ومؤثراً، وداعما في تنمية العديد من مكونات المتغيرات المقصودة، ودورها واسهامها في تنمية ودعم اتجاه الطلاب نحو البيئة بصورة إيجابية، لتتم الاستفادة من اتجاهاتهم البيئية، واستثمارها في تعزيز تفاعلهم الاجتماعي اليومي في كافة المواقف الاجتماعية، وفق معطيات و طبيعة البيئات المحيطة بهم. من هذا المنطلق.
- لذلك فقد تم اختيار مجموعة من المتغيرات ذات العلاقة المباشرة ببيئات الطلاب المختلفة، كمبررات منطقية لتحديد طبيعة علاقاتها وتأثيراتها في اتجاههم نحو البيئة لدى العينة المقصودة، ونظرا لأهمية ودور متغيرات الدراسة الحالية في التأثير بمكونات وأبعاد اتجاهات الطلاب نحو البيئة، فإنه من الأهمية بمكان تصميم هذه الدراسة بمتغيراتها، وأبعادها، ومكوناتها المتعددة، لمعرفة وتحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو البيئة، وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، لتحقيق الأهداف المنشودة من تلك الدراسة.

**ثانياً**– الأهمية التطبيقية:

– لما كان التراث التربوي والنفسي في الوطن العربي يفتقر بشدة إلى دراسات بحثت في طبيعة الاتجاه نحو البيئة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، وخاصة في مجال متغيرات الدراسة الحالية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية وذلك على مستوى دولة الكويت – حسب علم معدي هذه الدراسة ووفق محركات البحث العلمي وقواعدها – فإن الأمر يقتضي إجراء مزيد من الدراسات العلمية لبحث طبيعة تلك العلاقة واتجاهاتها مع هذه المتغيرات. من هنا فإن الدراسة الحالية

المتمثلة بنتائجها وتوصياتها، ستمثل إسهاماً ايجابياً، وإثراءً فعالاً في الدراسات العربية في مجالات التربية وعلم النفس.

**الإطار النظري للدراسة:**

تشتمل الدراسة الحالية على عدة مصطلحات وهي: الاتجاه نحو البيئة، والسعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز، وفيما يلي عرض الأطر النظرية للمصطلحات الأساسية للدراسة.

**أولاً- الاتجاه نحو البيئة:**

ينظر إلى اتجاهات الفرد الموجبة والسالبة نحو موضوع معين، بأن لها علاقة وانعكاس لسلوكه في المواقف المتعلقة بالبيئة وبانتمائه، وبتقديره لمختلف القضايا البيئية. ولمفهوم هذا الاتجاه قيمة كبيرة في مجال البحوث النفسية، والاجتماعية، والتربوية، والبيئية، بوصفه وسيلة للتنبؤ بالسلوك، وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية، لذا فإن الاهتمام بالبعد النفسي في الدراسات البيئية من شأنه أن يساعد كثيراً في مجال دعم الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وإضعاف الاتجاهات السالبة نحوها (حسن، ٢٠٠٣). ولا تختلف بصورة عامة الاتجاهات البيئية عن غيرها من الاتجاهات النفسية العامة من حيث طبيعتها وخصائصها، الا أنها قد تختلف من حيث مجالاتها. وقد ظهرت عدة تعريفات للاتجاه البيئي، حيث جاء تعريفه عند فرج (١٩٨١) بأنه استعداد الشخص الذهني الذي يجعله يسلك سلوكًا معينًا في المواقف البيئية المختلفة. وعرفه إبراهيم و دسوقي (١٩٨٥) بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء بيئته الطبيعية، من حيث استشعاره لمشكلاتها أو عدم استشعاره، واستعداده للمساهمة في حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل، أو عدم استعداده. وكذلك موقفه من استغلال الموارد الطبيعية في هذه البيئة سواء كان راشدًا كان أم جائراً، وموقفه من المعتقدات السائدة فيها رفضاً أو قبولاً سلباً أو إيجاباً. في حين أشار حسن (٢٠٠٣) أن الاتجاهات البيئية باعتبارها محصلة المفاهيم، والمعلومات البيئية لدى الفرد، التي اكتسبها وتعلمها بالوسائل المختلفة، وترسخت في وجدانه، وتنعكس على مشاعره، وانفعالاته، وتظهر في سلوكه وتعبيراته واستجابته نحو الموضوعات والقضايا البيئية، وتتميز بالقابلية للتنمية والتعديل. ويُعرف منصور (١٩٨٥) الاتجاه نحو البيئة بأنه مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع من موضوعات البيئة ذي صبغة اجتماعية، وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا

الموضوع أو معارضته له. بينما أشار سالم (١٩٩٣) إلى أن الاتجاه نحو البيئة هو محصلة استجابات الفرد التي يبديها إزاء مشكلة، أو قضية بيئية، وذلك إما بالقبول أو الرفض، نتيجة مروره بخبرة معينة، تتعلق بتلك المشكلة او القضية. كما أن التعليم الذي يؤدي إلى إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية، يُعدّ أكثر نفعاً من التعليم الذي يؤدي إلى مجرد تزويد الطلاب بالمعرفة، والمعلومات التي تخضع لعوامل النسيان، بينما يظل أثر الاتجاهات دائماً، ونجاح التربية البيئية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة يعتمد على طبيعة ما يقدم لهم من معلومات وظيفية ومعاصرة وموثوقة، وطريقة تناولها، ضمن مساقات أو برامج تدريبية. ويمكن الإشارة هنا أن الاتجاهات توفر الدافعية لبذل الطالب مزيد من الجهد في سبيل فهم أفضل للمعرفة البيئية، وتجسد الالتزام بمنحى حل المشكلات، وتقويم المعلومات، والأفكار، واتخاذ القرارات، وتزيد من اهتمام الطلاب، وانشغالهم بالقضايا البيئي، والمساهمة في إيجاد حلول مستقبلية (هزاع، ٢٠٠٤).

ويُعرّف الباحثان الاتجاه نحو البيئة تعريفاً إجرائياً بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الاتجاه نحو البيئة المستخدم في الدراسة الحالية والتي أعدها منصور (١٩٨٥)، حيث يتم التعبير من خلال هذا المقياس عن مشاعر التقبل أو الرفض للقضايا البيئية.

**ثانياً- السعادة:**

يعد مفهوم السعادة من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بدراسات علم النفس الإيجابي، والتي تعتبر إحدى المتغيرات الأساسية للشخصية، وهدف أساسي في حياة الإنسان يسعى لتحقيقه المبدعون من فلاسفة ومفكرين وعلماء وفنانين وغيرهم، ويؤدي تحقيقه إلى شعور الفرد بالرضا، والبهجة، والاستمتاع، وتحقيق الذات، والتفاؤل، وبالتالي تؤدي إلى التوجه الإيجابي نحو الحياة. والسعادة لها أهميتها بوصفها الهدف الإنساني الأسمى، كما أن أسبابها تبدو واحدة في مختلف أنحاء العالم، وعلى اختلاف الثقافات فإن العناصر المحددة والأساسية التي تسهم في خلق السعادة، تبدو عامة، وقد اتضح أن هذه العناصر هي نفسها بالنسبة للأشخاص الأسوياء والمعاقين (القاسم، ٢٠١١).

**وتُعرّف السعادة بأنها:** انفعال وجداني إيجابي ثابت نسبياً، يتمثل في إحساس الفرد بالبهجة، والفرح، والسرور، وغياب المشاعر السلبية من خوف، وقلق، واكتئاب، والتمتع بصحة البدن، والعقل، بالإضافة إلى الشعور بالرضا الشامل في مجالات

الحياة المختلفة، وللسعادة أبعاد ثلاثة: التوازن الوجداني، والصحة الجسمية والعقلية، والرضا عن الحياة (الهباص، ٢٠٠٩).

وقد أشار كل من جوزيف ورفقائه إلى أن السعادة لا تعني فقط غياب المشاعر الاكتئابية، ولكنها تعني أيضاً وجود عدد من الحالات الانفعالية والمعرفية التي تتسم بالإيجابية (Joseph, Alex, Jake, Christopher.,& Patrick, 2004). والسعادة انفعال وجداني إيجابي ثابت نسبياً، ويسمو إلى مستوى الرضا النفسي، وقد تصبح السعادة سمة من سمات الأفراد يتميز بها أصحابها في معظم أوقات النشاط، حيث يكون لديهم القدرة على الاستمتاع بالوقت بطريقتهم الخاصة، ولديهم مشاعر الحب والصداقة، ونظرتهم للحياة إيجابية، ومعظم تعاملاتهم وعلاقاتهم ناجحة، كما أنها حالة عقلية تتسم بالإيجابية بعيدة كل البعد عن الشعور بالكآبة، أو المرض النفسي، فهي حالة انفعالية عقلية يدركها الفرد ويشعر ويتمتع بها (صالح، ٢٠١٣). وتبدأ السعادة بإشباع الدوافع الأساسية في حياة الطفل، و تمتد آثارها إلى مراحل العمر التالية، ويمكن القول أن مفاهيم السعادة تمحورت حول الإشباع البيولوجي، والنفسي، والاجتماعي، والانفعالات الإيجابية، ويتصف صاحبها بالابتهاج والانشراح، وتحقق له الرضا عن الذات (العنزي،٢٠٠١).

ويُعرّف الباحثان السعادة إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على مقياس السعادة المستخدم في الدراسة الحالية والتي أعدها وصممها كل من أرجايل ومارتن ولو (Argyle, Martin., & Lu, 1995)، ثم عربها بعد ذلك عبد الخالق (٢٠٠١).

**ثالثاً– الكفاءة الاجتماعية:**

عرف ويلش وبيرمان Welsh & Bierman الكفاءة الاجتماعية بأنها المهارات الاجتماعية، والوجدانية، والمعرفية، والسلوكيات التي يحتاج الأفراد إليها، من أجل تكيّفهم الاجتماعي الناجح (Welsh& Bierman, 2003). وتُعرف الكفاءة الاجتماعية أيضاً بأنها استجابة الفرد بفاعلية في المواقف الاجتماعية (Rose, 1997). وتعنى أيضاً درجة إحساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية، واستعداده للاشتراك في الأعمال والأنشطة الاجتماعية، واستعداده لبذل كل جهد ليحقق الرضا في العلاقات الاجتماعية، والاندماج جيداً في المجموعة، والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية

لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية (حبيب،٢٠٠٣). والكفاءة الاجتماعية هي أيضاً قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين به، وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل، وتتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه (Fabes, Nancy, Sarah, Melanie, Ivanna,. (Rick, Stephanie, & Jo, 1999 وتتمثل أيضاً في قدرة الفرد على توظيف المصادر الشخصية والبيئية المتاحة لتحقيق مخرجات هادفة أو نواتج نمائية جيدة، لها انعكاسات إيجابية على المجتمع ( Waters & Sroufe, 1983). وتنطوي على مجموعة متنوعة من الصفات والسمات الإيجابية، مثل: التوكيدية، وصورة الذات الاجتماعية، والتفاعل والمهارات المعرفية، والشعبية مع الأقران وما شابه (Matson, 2009) . وتضم الكفاءة الاجتماعية خمسة عناصر هي: القدرة على تأكيد الذات، والإفصاح عن الذات، ومشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية، وإظهار الاهتمام بالآخرين، وفهم منظور الشخص الآخر (حبيب، ٢٠٠٣). وهي تُعبر عن الفاعلية في العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد (Dirks, Treat &Weersing, 2007). وتعني قدرة الفرد على تخطيط استراتيجيات للتعامل مع الآخرين في الواقع الاجتماعي المتغير الذي يحيط به (Priamikova, 2010). كما تعد جانباً حاسماً في التنمية البشرية (Kennedy, 2010). وتتضمن الكفاءة الاجتماعية مهارات توكيد الذات ومهارات التعبير عن المشاعر والآراء، والدفاع عن الحقوق، ومواجهة ضغوط الآخرين، ومهارات وجدانية تسهم في تسيير إقامة علاقات وثيقة ودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم، ومهارات اتصالية والتي تنقسم بدورها إلى قسمين: مهارات الإرسال ومهارات الاستقبال، ومهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية، والتي تشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه الانفعالي اللفظي، وغير اللفظي وخاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (شوقي، ٢٠٠٢).

**ويُعرّف الباحثان الكفاءة الاجتماعية إجرائياً بأنها:** مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية وهو من إعداد حبيب (٢٠٠٣).

**رابعاً– الدافعية للإنجاز:**

الدافعية للإنجاز لها أهميتها البالغة، إذ يكون لها دورها في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات، ويعتمد النمو الاقتصادي لأي مجتمع على الدافعية للإنجاز، لذلك أشار البعض إلى أن الحاجة للإنجاز أداة جيدة من أدوات التنبؤ بالنمو الاقتصادي في أمريكا للمستقبل القادم (McKenna, 2000) . ولذا تعول الدول المتقدمة كثيراً على دافعية أبنائها للإنجاز، نظرًا لدور هذه النوعية من الدافعية في رفع مستوى إنتاجية الأفراد في مختلف المجالات، ومن هنا تسعى كافة المنظمات – سواء الإنتاجية أو الخدمية – لزيادة إنتاجيتها كماً وكيفاً بما يتسق مع توجهات السوق وحاجاته، وإذا كانت الدول المتقدمة قد اهتمت وما تزال ببحث وتنمية دافعية الإنجاز لدى أبنائها، فإن الدول النامية تبدو أكثر احتياجاً لمثل هذا الاهتمام. ففي الثقافة العربية نحن في حاجة إلى إجراء بحوث تكشف عن السياق النفسي الاجتماعي وأساليب التنشئة الاجتماعية المثيرة للدافعية للإنجاز، كما تكشف عن النمط أو الشكل الذي يتخذه الإنجاز في هذه الثقافة (خليفة، ٢٠٠٠). والدافعية للإنجاز إحدى الحاجات العشرين التي حددها موراي Murray ويعني تحقيق شيء صعب والتحكم في الموضوعات الفيزيقية، أو الكائنات البشرية، أو الأفكار، وتناولها، وتنظيمها، وأداء ذلك بقدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للمقدرة، حيث تؤكد دراسات التحليل العاملي أن دافع الانجاز يتضمن ثلاث مكونات أساسية هي: الطموح، والجهد المستمر، والمثابرة، والجلد، والتحمل (أبو حطب، ١٩٨٠).

وتُعرّف الدافعية للإنجاز على أنها الدافع للنجاح وتجاوز الصعوبات والمعوقات التي يتعرض لها الفرد، ويتباين من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ويعتمد جزئياً على التنشئة الاجتماعية (Sutherland, 1996) . فالدافعية للإنجاز تحدد مدى سعي الفرد، ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح، أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز.

**ويُعرّف الباحثان الدافعية للإنجاز إجرائياً بأنها:** مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية وهو من إعداد النابلسي (١٩٩٣).

**الدراسات السابقة:**

في هذا الجزء من الدراسة استعرضنا عدداً من الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية، وعلى الرغم من عدم وجود دراسات تربوية أو نفسية تطرقت إلى علاقة الاتجاه نحو البيئة بمتغيرات الدراسة الحالية معا على مستوى التراث النفسي أو التربوي، إلا أن هناك الى حد ما بعض الدراسات التي تطرقت الى دراسة الاتجاه نحو البيئة مع بعض متغيرات الدراسة الحالية، ويلي عرض الدراسات المتاحة تعقيب يوضح مدى الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية، وما تضيفه الدراسة الحالية، وبعد مسح العديد من قواعد البيانات ومحركات البحث العلمي من قبل معد هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية المتمثلة بالآتي:

**دراسة حمدي شاكر محمود (١٩٨٩):** حيث اهتمت هذه الدراسة بالاتجاه نحو مصادر تلوث البيئة، وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بأسيوط، وتكونت عينة الدراسة من(٤٨٠) طالباً وطالبة من الفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة أسيوط، وطبق الباحث مقياس الاتجاه نحو البيئة ومقياس الشخصية على عينة الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الاتجاه نحو البيئة وذلك في اتجاه الطالبات، وأيضا وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو البيئة وسمات الشخصية المتمثلة في الشعور بالسعادة، والكفاءة الاجتماعية، والمرونة، والتسامح.

**أما دراسة صالح جاسم (٢٠٠١):** حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٩) طالباً وطالبة من كليات التربية، والشريعة، والآداب، والعلوم، والهندسة، وطبق الباحث مقياس الاتجاه نحو البيئة على عينة الدراسة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزى لاختلاف الجنس أو التخصص في الاتجاه نحو البيئة، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين درسوا

مساقا في التربية البيئية، والطلاب الذين لم يدرسوا مساقا في التربية البيئية، في الاتجاهات البيئية وذلك في اتجاه الطلاب الذين درسوا مساقا في التربية البيئية.

و **دراسة سو (Hsu,2004)**: التي سعت هذه الدراسة إلى تقييم أثر مساق فى الثقافة البيئية على السلوك البيئي، وبعض مكونات الثقافة البيئية لدى الطلاب والمعلمين في كليات إعداد المعلمين، وعددهم (٩٥) في تايوان. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن المساق أدى إلى تحسين السلوك البيئي وتعزيزه، وتطوير الثقافة البيئية في مجال المعرفة والمهارات، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الثقافة البيئية، وذلك في اتجاه الطالبات، وكذلك تبين أن الاستراتجيات المتبعة في تدريس هذا المساق كان لها دور إيجابي في تطوير المعرفة في مجال الثقافة البيئية لدى عينة الدراسة، حيث اعتمدت على استراتجيات الحوار، والجلسات النقاشية، والعروض التقديمية، والبحث، والمقابلات، وأوصت الدراسة بتعميم تدريس هذا المساق في كليات إعداد المعلمين، لما له من أثر إيجابي في تطوير الوعي والمعرفة في مجال الثقافة البيئية.

ودراسة أحمد فهيد وأسماء حسين (٢٠٠٧): التي هدفت إلى قياس اتجاهات متدربي الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية نحو البيئة، وتكونت عينة الدراسة من(٣٤٠) طالباً وطالبة من طلاب الكليات التقنية في جامعة الإحساء في السعودية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: تدني الاتجاهات البيئية لدى عينة الدراسة، لكنها لم تتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات العلمية يمكن أن تُعْزى لاختلاف التخصص، أو نوع الشهادة الثانوية.

وهناك دراسة نادية محمد صقار (٢٠٠٧): فقد ركزت في دراستها حول التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلاب جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من(٨٥٦) طالباً وطالبة من طلاب جامعة مؤتة، وتم تطبيق مقياس الوعي البيئي على عينة الدراسة. وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الوعي البيئي وذلك في اتجاه الطالبات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص في الكلية على مقياس مستوى الوعي البيئي، وذلك في اتجاه طلاب التخصص العلمي.

**وأيضا دراسة نبيل بحري وعلي فارس (٢٠٠٧)**: التي سعت للكشف عن طبيعة اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات، حيث

تكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالباً وطالبة. أسفرت الدراسة على النتائج التالية: يتميز طلاب مرحلة التعليم الثانوي باتجاهات سلبية نحو البيئة، ولا توجد فروق بين اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير التخصص، ومتغير مكان الإقامة، وهناك فروق بين اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لرب الأسرة، ولا توجد فروق بين اتجاهات طلاب مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تبعاً لمتغير مهنة رب الأسرة.

**أما دراسة ريمون المعلولي وأحلام ياسين** (٢٠١١): حيث هدفت إلى الكشف عن أثر تدريس مقرر مادة التربية البيئية في تنمية معارف الطلاب/ المعلمين (السنة الثانية) في كلية التربية بجامعة تشرين، وأثره في تحصيلهم المعرفي وتنمية اتجاهاتهم البيئية. وتحقيقاً لهدف البحث أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معرفياً (قبلي/ بعدي) تضمن(٣٥) سؤالاً لقياس معارف الطلاب/ المعلمين، وتم بناء استبانة اتجاهات تضمنت (٢٣) عبارة لقياس اتجاهاتهم البيئية ذلك بعد التأكد من صدقهم وثباتهم. وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) طالباً وطالبةً من كلية التربية/ معلم صف– السنة الثانية بجامعة تشرين. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي قبل تدريس مقرر التربية البيئية وبعده، لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في استبانة الاتجاهات البيئية قبل تدريسه وبعده، لصالح التطبيق البعدي لاستبانة الاتجاهات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التطبيق البعدي لصالح الإناث. ويعزى ذلك إلى دراسة الطلاب لمقرر التربية البيئية، واكتساب المعارف والاتجاهات البيئية السليمة التي تساعد في التخفيف من حدة التلوث البيئي والمشكلات البيئية. وخلص البحث إلى أن أثر مقرر مادة التربية البيئية يسهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي البيئي للطلاب، وتعديل اتجاهاتهم البيئية السلبية، وتكوين اتجاهات إيجابية.

**وأخيراً دراسة فاطمة محمد الصديق** (٢٠١٤): التي هدفت الى تحديد اتجاهات طلاب جامعة الخرطوم نحو البيئة والمقارنة بين المجموعات الطلابية المختلفة بشان اتجاهاتهم نحو البيئة، وبلغ حجم العينة(٣٢٣) طالباً وطالبة من المستويين الأول والنهائي من مختلف الكليات الأدبية والعلمية. وتوصلت الدراسة إلى

النتائج ذات الدلالة الإحصائية الآتية: تتصف اتجاهات طلاب جامعة الخرطوم نحو البيئة بالإيجابية، وتتمتع الطالبات باتجاهات نحو البيئة أفضل من الطلاب في جامعة الخرطوم، ولا توجد فروق في الاتجاهات نحو البيئة بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية، ولا توجد فروق فى الاتجاهات نحو البيئة بين طلاب المستويات النهائية وطلاب المستوى الأول، والاتجاهات نحو البيئة لدى طلاب المستوى النهائي بكلية الصحة العامة وصحة البيئة أفضل من تلك التي لدى طلاب بقية كليات الجامعة، ويتمتع طلاب جامعة الخرطوم الذين درسوا مقررات تتعلق بالبيئة في المرحلة الثانوية باتجاهات نحو البيئة أفضل من أقرانهم الذين لم يدرسوا ذلك، ولا توجد فروق في الاتجاهات نحو البيئة بين طلاب جامعة الخرطوم الذين درسوا مقررات تتعلق بالبيئة في المرحلة الجامعية وأقرانهم الذين لم يدرسوا ذلك.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد هذا العرض لعدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تيسر للباحثين الاطلاع عليها، يتضح أن هناك اهتماماً بدراسة الاتجاه نحو البيئة والثقافة البيئية لدى عينات متباينة من المجتمع، منها طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعة، وقد ركزت الدراسات السابقة على قياس الاتجاه نحو البيئة، ومستوى الوعي البيئي، ومصادر تلوث البيئة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، كما اهتمت الدراسات السابقة بدراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو البيئة، ومستوى الوعي البيئي، وقد استفادت الدراسة الحالية من التأصيل النظري للدراسات السابقة وإجراءاتها الميدانية. إلا أنه لا توجد دراسة – في حدود علم معدي هذه الدراسة – تناولت دراسة الاتجاه نحو البيئة وعلاقته بمتغيرات الدراسة الحالية معا لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما سيمثل إضافة علمية جديدة للبحث العلمي في هذا المجال.

**فروض الدراسة:**

بعد استعراض الإطار النظري للدراسة الحالية مع الإشارة إلى أهداف الدراسة ومشكلتها، ونتائج الدراسات السابقة، فقد تم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في كل من: الاتجاه نحو البيئة، والسعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز.

٢. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الذكور على مقياس الاتجاه نحو البيئة ودرجاتهم على المقاييس التالية :السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز.

٣. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الإناث على مقياس الاتجاه نحو البيئة ودرجاتهن على المقاييس التالية :السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز.

٤. تساهم كل من السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز في التنبؤ بالاتجاه نحو البيئة لدى عينة الدراسة الكلية.

**إجراءات الدراسة:**

تضمنت إجراءات الدراسة المنهج المستخدم، وعينة الدراسة، ومقاييس الدراسة، وخصائصها السيكومترية من ثباتها وصدقها، بالإضافة إلى حدود الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات لاستخلاص النتائج، وفيما يلي شرح وتوضيح لهذه الإجراءات.

**أولاً- منهج الدراسة:**

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي، واعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما وجدت في الواقع واهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً. وتعد طبيعة البحوث الوصفية أسهل من حيث فهمها واستيعابها،ا إذا حصل الفرد على بعض المعلومات عن الخطوات المختلفة المتضمنة في بحث من البحوث إلى جانب مختلف الوسائل المستخدمة في جمع البيانات والتعبير عنها والفئات العامة التي قد تصنف تحتها الدراسات (دويدار،١٩٩٩).

**ثانياً-حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة الأحمدي بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة ميدانياً خلال الموسم الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث، والتي تراوحت أعمارهم بين (١٦-١٩) عاماً، بمتوسط عمري قدره (١٦.٩) عاماً، وبانحراف معياري قدره (٠.٤٦) عاماً.

**ثالثا- عينة الدراسة:**

قام الباحثان بتطبيق الدراسة كخطوة أولى على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبٍ وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتراوحت أعمارهم بين (١٦-١٩) عاماً، بمتوسط عمري قدره (١٦.١) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠.٤١) عاما، وكان الهدف من استخدام العينة الاستطلاعية التحقق من مناسبة أدوات الدراسة من حيث الصدق والثبات، والمدة الزمنية وسلامة المفردات، وبعد التأكد من ذلك تم تطبيق المقاييس نفسها على عينة الدراسة النهائية من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الأحمدي، وقد تميز الطلاب الممثلين للعينة المختارة في الدراسة الحالية الالتزام بالدوام المدرسي، والتجانس الديموغرافي، والمشاركة الفاعلة بالأنشطة المدرسية المختلفة، والجدية والصدق في الإجابة على مقاييس الدراسة. وبعد التأكد من الإجراءات السابقة تم تطبيق المقاييس نفسها على عينة الدراسة النهائية المكونة من (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة وقد تراوحت أعمارهم بين (١٦-١٩) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٦.٩) عاماً، وبانحراف معياري قدره (٠.٤٦) عاماً، منهم (١٢٠) طالباً متوسط أعمارهم (١٦.٩) عاماً بانحراف معياري قدره (٠.٤١) عاماً، و(١٢٠) طالبة متوسط أعمارهن (١٦.٩) عاماً بانحراف معياري قدره (٠.٥٠) عاماً. وقد تم اختيار العينة المقصودة من مدارس محافظة الأحمدي حيث تتميز تلك العينة بتجانس خصائصها الديموغرافية ومكوناتها، ومن ثم فإن هذا التجانس في تلك المكونات يضمن لنا بصورة كبيرة نتائج واقعية ومعبرة، تعكس الأبعاد النفسية والاجتماعية لأفراد عينة الدراسة الحالية؛ ولذلك تم اختيار عينة الدراسة من تلك المحافظة، ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب النوع والمدرسة والمنطقة السكنية ومتوسط العمر.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

بحسب النوع والمدرسة والمنطقة السكنية ومتوسط والعمر

| ذكور | | | | إناث | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسم المدرسة | المنطقة | ن | م | اسم المدرسة | المنطقة | ن | م |
| ثانوية محمد النشمي | الأحمدي | ٢٥ | ١٦.٩ | ثانوية الرتقة | فهد الأحمد | ٣٣ | ١٧.٣ |
| ثانوية النصر | الصباحية | ٣٥ | ١٧ | ثانوية الصباحية | الصباحية | ٢٨ | ١٦.٧ |
| ثانوية الكندي | الفحيحيل | ٢٨ | ١٧ | ثانوية لطيفة الفارس | الفحيحيل | ٢٩ | ١٦.٧ |
| ثانوية سعيد بن عامر | هدية | ٣٢ | ١٦.٧ | ثانوية انيسة بنت خبيب | الفنطاس | ٣٠ | ١٦.٩ |
| **المجموع** | | **١٢٠** | **١٦.٩** | **المجموع** | | **١٢٠** | **١٦.٩** |

ويتضح من الجدول السابق توزيع عدد أفراد العينة الأساسية للدراسة وفقاً لاسم المدرسة، والمنطقة السكنية، والنوع، ومتوسط العمر، وتم اختيار أفراد عينة الدراسة من ثمانية مدارس بالمرحلة الثانوية، منها أربعة مدارس للبنين، وأربعة مدارس للبنات بمحافظة الأحمدي، ومتوسط أعمارهم تراوحت بين (16.7 – ١٧.٣) عاماً.

**رابعا– أدوات الدراسة:**

اشتملت أدوات الدراسة ما يلي:

**١– مقياس الاتجاه نحو البيئة:**

قام منصور في (١٩٨٥) بإعداد هذا المقياس الذي تضمن (٢٠) بندا، أمام كل بند ثلاثة اختيارات وفق تدرج ليكرت الثلاثي وهي (موافق، ومتردد، ومعترض)، وتصحح وفق تدرج الدرجات (1,2,3) للبنود الإيجابية والعكس للبنود السلبية، والدرجة المرتفعة للمقياس تتم عن الاتجاه الإيجابي نحو البيئة، والعكس صحيح، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (٦٠) درجة واقلها (٢٠) درجة، وقام معد هذا المقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية بهدف تقنينه، وبعد التصحيح وتبويب النتائج، ثم حساب صدق وثبات المقياس، حيث تم استخدام طريقة صدق المُحكمين للتاكد من صدق وتجانس ومدلولات بنود المقياس، وأيضا تم حساب الصدق الذاتي للمقياس، إذ بلغ معامل صدق المقياس (٩٢.٠) وهو مؤشر مناسب لصدق المقياس، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٩٠.0). وفي الدراسة الحالية تم حساب قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (١٠٠) طالباً، إذ بلغت القيمة بطريقة معادلة سبيرمان – براون (٧٠،0) ومعادلة جتمان بلغ (.720)، وتم حساب قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل ألفا، وبلغ (.770)، ويعني ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي (٢) قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) نتائج الاتساق الداخلي لبنود مقياس الاتجاه نحو البيئة

| رقم البند | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | رقم البند | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٣٧** | ١١ | ٠.٥٦** |
| ٢ | ٠.٤٣** | ١٢ | ٠.٢٤* |
| ٣ | ٠.٦٠** | ١٣ | ٠.٢٠* |
| ٤ | ٠.٧٠** | ١٤ | ٠.٧٠** |
| ٥ | ٠.٦٠** | ١٥ | ٠.٦٨** |
| ٦ | ٠.٣٤** | ١٦ | ٠.٦٦** |
| ٧ | ٠.٥٦** | ١٧ | ٠.٤٥** |
| ٨ | ٠.٥٠** | ١٨ | ٠.٥٦** |
| ٩ | ٠.٥٦** | ١٩ | ٠.٦٠** |
| ١٠ | ٠.٥٦** | ٢٠ | ٠.٧٦** |

حيث (ن=١٠٠)، ** دالة عند مستوى (٠.٠١)، * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لبنود مقياس الاتجاه نحو البيئة تراوحت بين (٠.٢٠) و (٠.٧٦)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) و (٠.٠٥)، وأيضا تم استخدام صدق المحك الخارجي مع مقياس آخر يقيس اتجاهات الطلاب نحو البيئة من إعداد حسن (٢٠٠٣)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.82)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق، ويحقق الأهداف المنشودة لأغراض الدراسة الحالية.

**٢- مقياس أكسفورد للسعادة:**

تم إعداد مقياس أكسفورد للسعادة من قبل كل من أرجايل ومارتن ولو (Argyle, Martin, & Lu, 1995)، بعد ذاك قام عبد الخالق (٢٠٠١) بتعريبه وأجرى بعض التعديلات عليه ليتوافق مع البيئة العربية، ويتكون المقياس من (٢٨) بندا، وتتم الإجابة على كل منها وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وهي (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادراً، أبدا)، وتدل الدرجة المرتفعة على شعور مرتفع بالسعادة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على شعور منخفض بالسعادة، ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته على جميع الفقرات وتتراوح الدرجات الكلية للمفحوص على المقياس ما بين (٢٨- ١١٢) درجة، وقام معد هذا المقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية بهدف تقنينه، وبعد التصحيح وتبويب النتائج، ثم حساب صدق وثبات المقياس، حيث تأكد من صدقه مستخدما طريقة صدق المحكمين، فقد بلغت نسبة الاتفاق أكثر من ٩١% من رأي المحكمين، وأيضا طريقة

الاتساق الداخلي، حيث إن معظم فقرات المقياس حققت ارتباطات ذات دلالة مع الدرجة الكلية للمقياس، وتم حساب ثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل ألفا وبلغ (٩٢.٠)، وبطريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان– براون بلغ (٧٤.٠) ومعادلة جتمان بلغ (٨٥.٠). وفي الدراسة الحالية تم حساب قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ بلغت القيمة بطريقة معادلة سبيرمان – براون ٨٤.٠()) ومعادلة جتمان بلغ (٨٤.٠)، وتم حساب قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل ألفا وبلغ (٨٠.٠)، ويعني ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي (٣) قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) نتائج الاتساق الداخلي لبنود مقياس السعادة

| رقم البند | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | رقم البند | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٢٨** | ١٥ | ٠.٥٣* |
| ٢ | ٠.٥٣** | ١٦ | ٠.٥٤** |
| ٣ | ٠.٥٤** | ١٧ | ٠.٥٢** |
| ٤ | ٠.٥٧** | ١٨ | ٠.٦٢** |
| ٥ | ٠.٥٩** | ١٩ | ٠٧٢** |
| ٦ | ٠.٥٨* | ٢٠ | ٠.٦٠** |
| ٧ | ٠.٥٦** | ٢١ | ٠.٥٦** |
| ٨ | ٠.٥٧** | ٢٢ | ٠.٤٥* |
| ٩ | ٠.٣٩** | ٢٣ | ٠.٤٧* |
| ١٠ | ٠.٧١** | ٢٤ | ٠.٨٦** |
| ١١ | ٠.٥٥** | ٢٥ | ٠.٧٥** |
| ١٢ | ٠.٦٤** | ٢٦ | ٠.٤٧* |
| ١٣ | ٠.٥٧* | ٢٧ | ٠.٨٦** |
| ١٤ | ٠.٦٧** | ٢٨ | ٠.٧٥** |

**حيث (ن=١٠٠)، ** دالة عند مستوى (٠.٠١)، * دالة عند مستوى (٠.٠٥)**

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لبنود مقياس السعادة تراوحت بين (٠.٢٨) و(٠.٧٥)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. وايضا تم استخدام طريقة صدق المحك الخارجي مع مقياس آخر يقيس السعادة، وهو من إعداد الجمال (٢٠١٤) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٧) وهي قيمة مناسبة، وتعكس صدق المقياس، وملاءَمته لأغراض الدراسة الحالية.

**٣- مقياس الكفاءة الاجتماعية:**

قام حبيب (2003) بإعداد هذا المقياس الذي احتوى على (١٠) بنود، أمام كل بند أربعة اختيارات وفق مقياس ليكرت الرباعى وهى (تنطبق تماماً، تنطبق، لا تنطبق، لا تنطبق أبداً)، وتصحح وفق التدرج (4، 3، 2، 1) للبنود الإيجابية التي تشمل البنود التالية: (١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠) والعكس للبنود السلبية، وتشمل العبارات السلبية البنود التالية: (٤، 5، ٦)، والدرجة المرتفعة للمقياس تنم عن الكفاءة الاجتماعية المرتفعة والعكس صحيح، ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته على جميع الفقرات وتتراوح الدرجات الكلية للمفحوص على المقياس ما بين (١٠- ٤٠) درجة، وقام معد هذا المقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية بهدف تقنينه، وبعد التصحيح وتبويب النتائج ثم حساب صدق وثبات المقياس، حيث تم التأكد من صدق المقياس بطريقة صدق المُحكمين، فقد بلغت نسبة الاتفاق أكثر من 92% من رأي المحكمينK وتم حساب صدق الاتساق الداخلي حيث إن معظم فقرات المقياس حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس، وهو مؤشر لصدق المقياس، وتم حساب ثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل ألفا وبلغ (77.0)، وبطريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان – براون بلغ (83.0) ومعادلة جتمان بلغ (79.0).

وفي الدراسة الحالية تم حساب قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ بلغت القيمة بطريقة معادلة سبيرمان – براون (٠.٧٠) ومعادلة جتمان بلغ (٠.٧٢)، وتم حساب قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل ألفا وبلغ (٠.٧٦) ويعني ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي رقم (٤) قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) نتائج الاتساق الداخلي لبنود مقياس الكفاءة الاجتماعية

| رقم البند | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | رقم البند | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٤٠** | ٦ | ٠.٥٠** |
| ٢ | ٠.٣٤** | ٧ | ٠.٣٩** |
| ٣ | ٠.٢١* | ٨ | ٠.٤٢** |
| ٤ | ٠.٢١* | ٩ | ٠.٣٦** |
| ٥ | ٠.٢٧** | ١٠ | ٠.٤٦** |

حيث (ن=١٠٠)، ** دالة عند مستوى (٠.٠١)، * دالة عند مستوى(٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لبنود مقياس الكفاءة الاجتماعية تراوحت بين (٠.٢١) و (٠.٥٠)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي. وأيضا تم استخدام صدق المحك الخارجي، وذلك مع مقياس آخر يقيس الكفاءة الاجتماعية وهو من إعداد الشوري (٢٠١٣)، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0.76) وهي قيمة مناسبه وتعكس صدق المقياس وملاءَمته لاغراض الدراسة الحالية.

**٤- مقياس الدافعية للإنجاز:**

قام النابلسي (١٩٩٣) بإعداد هذا المقياس الذي احتوى على (٢٨) بندا، أمام كل بند خمسة اختيارات وفق تدرج ليكرا الخماسي هي (موافق بشدة، وموافق، وغير متأكد، ومعارض، ومعارض بشدة)، وتصحح وفق التدرج (1,2,3,4,5) للبنود الإيجابية والعكس للمفردات السلبية، والدرجة المرتفعة للمقياس تنم عن الدافعية المرتفعة للإنجاز والعكس صحيح، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي ١٤٠ وأقلها ٢٨. وقام معد هذا المقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية بهدف تقنينه، وتم استخدام طريقة صدق المحك الخارجي مع مقياس آخر وهو مقياس دافعية الانجاز لجيمس درامب Jims Dramb، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٧٧)، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس حيث إن معظم فقرات المقياس حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس. أما فيما يتعلق بثبات المقياس فقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٨٢.0). وفي الدراسة الحالية تم حساب قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، إذ بلغت القيمة بطريقة معادلة سبيرمان – براون (٧٢.0) ومعادلة جتمان بلغ (٧٧.0)، وتم حساب قيمة معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل ألفا وبلغ (٦٣٥.)، ويعني ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي (٥) قيم معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) نتائج الاتساق الداخلي لبنود مقياس الدافعية للإنجاز

| رقم البند | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | رقم البند | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٣٦** | ١٥ | ٠.٢١* |
| ٢ | ٠.٢٠* | ١٦ | ٠.٢٧* |
| ٣ | ٠.٣٩** | ١٧ | ٠.٢٥* |
| ٤ | ٠.٢٠* | ١٨ | ٠.٢٤* |
| ٥ | ٠.٥٥** | ١٩ | ٠.٦٤** |
| ٦ | ٠.٤٤** | ٢٠ | ٠.٦٠** |
| ٧ | ٠.٤٨** | ٢١ | ٠.٢٠* |
| ٨ | ٠.٥٥** | ٢٢ | ٠.٢٠* |
| ٩ | ٠.٥٦** | ٢٣ | ٠.٤٧* |
| ١٠ | ٠.٤٤** | ٢٤ | ٠.٤٦** |
| ١١ | ٠.٥٦** | ٢٥ | ٠.٢٠* |
| ١٢ | ٠.٥٦** | ٢٦ | ٠.٢٠* |
| ١٣ | ٠.٤٥* | ٢٧ | ٠.٥٦** |
| ١٤ | ٠.٦٠** | ٢٨ | ٠.٥٥** |

حيث (ن=١٠٠)، ** دالة عند مستوى (٠.٠١)، * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لبنود مقياس الكفاءة الذاتية تراوحت بين (٠.٢٠) و(٠.٦٠)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) و(٠.٠٥)، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي. وأيضا تم استخدام طريقة صدق المحك الخارجي مع مقياس آخر وهو مقياس دافعية الانجاز من إعداد محمد (٢٠٠٦)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (81.0) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

**خامسا- إجراءات الدراسة الميدانية:**

تم إعداد مقاييس الدراسة من حيث خصائصها السيكومترية، من خلال استخدام العينة الاستطلاعية، وذلك للتحقق من مناسبة أدوات الدراسة من حيث الصدق، والثبات، والمدة الزمنية، وسلامة المفردات، وبعد التأكد من ذلك، تم تطبيق المقاييس نفسها على عينة الدراسة النهائية المكونة من (٢٤٠) طالباً وطالبة من مدارس المرحلة الثانوية الثمانية بمحافظة الأحمدي، وبعد ذلك تم تجميع الاستمارات التي تحتوي على مقاييس الدراسة والبيانات الأولية من قبل طلاب المرحلة الثانوية، وتم تصحيح المقاييس وإدخال البيانات ببرنامج (SPSS) لإخراج نتائج الدراسة وفقاً لفروضها.

**سادسًا- الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الدراسة:

- الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample t-test.
- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation
- تحليل الانحدار المتدرج Regression Analysis.

**سابعا- نتائج الدراسة ومناقشتها:**

**نتائج الفرض الأول:**

نص الفرض الأول على وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الذكور ودرجات الإناث في كل من: الاتجاه نحو البيئة، والسعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز. وقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغيرات الدراسة سالفة الذكر. والجدول (٦) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٦)

نتيجة اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين درجات الجنسين في متغيرات الدراسة

| متغيرات الدراسة | ذكور (ن = ١٢٠) | | إناث (ن = ١٢٠) | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| الاتجاه نحو البيئة | ٥٠.٦ | ٤.٤ | ٥١.٧ | ٣.٥ | *٢.١ | ٠.٠١ |
| السعادة | ١٠١.٦ | ١٦.٩ | ١٠٧.٦ | ١٧.٦ | **٢.٧ | ٠.٠٥ |
| الكفاءة الاجتماعية | ٢٧.٨ | ٣.٢ | ٢٧.٩ | ٣.١ | ٠.٤٢ | – |
| الدافعية للإنجاز | ٧٤.٣ | ١٠.٢ | ٧٤ | ٧.٥ | ٠.٢٤ | – |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو البيئة وذلك في اتجاه الإناث، إذ كانت (ت) المحسوبة تساوي (٢.١) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠١.٠)، وهذا يعني أن الطالبات اتجاهاتهن أكثر إيجابية نحو البيئة مقارنة بالطلاب، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في السعادة وذلك في اتجاه الإناث إذ كانت (ت) المحسوبة تساوي (٢.٧) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠٥.٠)، وهذا يعني أن الطالبات أيضًا أكثر شعوراً بالسعادة مقارنة بالطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة غير دالة عند مستوى الدلالة

المطلوبة. وبالرجوع إلى نتائج الدراسة الحالية التي أشارت الى أن مستوى الطالبات أعلى من مستوى الطلبة في كل من الاتجاه نحو البيئة والسعادة، فإن هذه النتيجة ما هي إلا انعكاسًا لطبيعة جنس الإناث، فهي بصفة عامة أكثر عاطفية، وأكثر انفعالية من الذكور، لأنها خُصت بالأمومة التى تتطلب حنانا وعطفا أكبر (الصديق، ٢٠١٤). وقد أشار المغيصيب (١٩٩٢) إلى الجهود التي بذلها جيفور Giford في عام 1983 بشأن تحديد طبيعة الاتجاهات نحو البيئة لدى طلاب جامعة كولومبيا، حيث وجد فروقا داله إحصائيا بين الجنسين في متغير الاتزان العاطفي، حيث كانت الطالبات أكثر التزاما وعاطفياً تجاه البيئة من الذكور. كذلك هناك من وجد إن الإناث لديهن اهتمامات وميول خُلقية وعاطفية تجاه الطبيعة والبيئة ومكوناتهما أكثر من الذكور (Mesenholl., & Szagun, 1993). بالإضافة إلى ذلك فإن التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الذكور في محيط بيئاتهم الأسرية تلعب دورًا كبيرًا في تحديد أنماط ومستويات اتجاههم نحو البيئة، لأن طبيعة المجتمع في محافظة الأحمدي – وهي بيئة عينة الدراسة الحالية– تتميز بالمحافظة على الموروثات الاجتماعية، والتقليدية، والأصالة العربية...إلخ، التى تربي الشباب على الخشونة والتجلد وعدم اظهار انفعالهم الوجداني، أو عواطفهم بصورة جلية، لأنها من صفات الإناث وفق نظرة وطبيعة هذا المجتمع، وبالطبع فإن مثل هذا الأمر سينعكس سلبا على اتجاه الذكور نحو مختلف قضايا ومكونات بيئاتهم، وعدم التعاطف معها أو التصدي لها، بالإضافة إلى ذلك فإن معظم شباب محافظة الأحمدي يقضون جُل أوقاتهم طوال العام الدراسي في المخيمات البرية، وفي الحدائق، وممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية، والترويحية، وما ينتج عنها من ترك مخلفاتهم، والعبث بالحياة النباتية والحيوانية...إلخ، ولذلك فان الشباب من الذكور لم يتعودوا منذ الصغر المحافظة على القيم الجمالية، وترتيب وتنظيم بيئاتهم المنزلية، أو المدرسية...الخ، لأنه باعتقادهم أن القيم والجوانب الجمالية والتنظيمية من اختصاص الإناث، اللاتي يركزن في حياتهن على تجميل غرفهن، وصفوفهن الدراسية، وبقيه بيئاتهن المحيطة. من جانب آخر فإن الأنشطة، والمسابقات، والبرامج، والرحلات، والفعاليات المدرسية المتعلقة بالبيئة، نجدها وبصورة واقعية موجودة ومُفعلة في مدارس الطالبات أكثر من الطلبة، وبالطبع سينعكس هذا الاهتمام بالإيجاب عليهن في تعزيز وتدعيم العديد من القيم ذات العلاقة بالمحافظة

على جماليات البيئة، والتصدي لمصادر تلوثها...الخ. أما من الناحية السلوكية فإن الإناث يملن الى إظهار تأنقهن في سلوكهن العام أمام الجميع، والذي من ضمنه احترام السلوك البيئي، ففي حين نجد أن الذكور لا يجدون حرجا في البصق على الأرض، أو رمي المخلفات من السيارة أثناء القيادة، بعكس الاناث اللاتي يحرصن على أهمية ظهورهن بالمظهر والسلوك اللائق أمام المجتمع، بحيث تكون أكثر إيجابية في سلوكها العام تجاه البيئة. من هنا وللمبررات النفسية، والاجتماعية، والتربوية السابقة الذكر، فإن مستوى ودرجة الاتجاه نحو البيئة والمحافظة عليها أعلى لدى الإناث منه لدى الذكور، وبالطبع فإن الإنسان وبصورة عامة كلما أخلص واجتهد واستثمر وقته وموهبته وميوله في ممارسة أعمال وأنشطة يُحبها ويميل إليها كلما شعر بصورة كبيره بتحقيق ذاته المكبوته، وحقق أهدافه المنشوده، وارتفع لديه مستوى الثقة بالنفس مع تقدير واحترام ذاته، وهذا ما لا شك فيه يعزز من مكونات السعادة لديه، والرضا عن النفس، ولذلك فإن درجة السعادة وفق نتائج هذه الدراسة أعلى لدى مقارنة بالذكور. وبصورة عامة تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض من الدراسات الأجنبية مثل دراسة (Tuncer, Tekkaya, Sungur, Cakiroglu, Ertepinar., & Kaplowitz, 2009; Hsu, 2004; Coyle, 2005)، وأيضا مع نتائج بعض الدراسات العربية مثل (محمود، ١٩٨٩; صقار، ٢٠٠٧; المعلولي وياسين،٢٠١١) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو البيئة وذلك في اتجاه الطالبات. في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (جاسم، ٢٠٠١; فهيد وحسين، ٢٠٠٧) حيث أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعْزى لاختلاف الجنس أو التخصص في الاتجاه نحو البيئة، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين درسوا مساقا في التربية البيئية، والطلاب الذين لم يدرسوا مساقا في التربية البيئية، وكان ذلك في الاتجاهات البيئية، وذلك في اتجاه الطلاب الذين درسوا مساقا في التربية البيئية. من هنا فإنه يمكن قبول الجزئية الخاصة بالفرضية الأولى التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث في كل من: الاتجاه نحو البيئة، والسعادة، بينما يتم رفض الجزء الآخر من نفس الفرضية التي نصت على وجود تلك الفروق في كل من: الكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز، لأن نتائج الدراسة الحالية أثبتت عدم وجود تلك الفروق بين المتغيرين المعنيين.

**نتائج الفرض الثاني:**

نص الفرض الثاني على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة من الذكور على مقياس الاتجاه نحو البيئة، ودرجاتهم على المقاييس التالية :السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة سالفة الذكر لدى العينة الكلية من الذكور. والجدول (٧) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة من الذكور

| المتغيرات | الاتجاه نحو البيئة | السعادة | الكفاءة الاجتماعية | الدافعية للانجاز |
|---|---|---|---|---|
| **الاتجاه نحو البيئة** | ١ | ٠.٣٧** | ٠.٢٠* | ٠.١٥ |
| **السعادة** | | ١ | ٠.١٧ | ٠.١٧ |
| **الكفاءة الاجتماعية** | | | ١ | ٠.٢٠* |
| **الدافعية للانجاز** | | | | ١ |

حيث (ن=١٢٠)، **دالة عند مستوى ٠.٠١ .، *دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو البيئة والسعادة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٣٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كذلك توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو البيئة والكفاءة الاجتماعية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٢٠)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو البيئة والدافعية للإنجاز، إذ إنَ قيمة معامل الارتباط غير دالة إحصائياً. ويمكننا تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص النمو المعرفي، والوجداني، والنفسحركي، لدى عينة الدراسة الحالية من الشباب، وأثر تلك الخصائص في اتجاههم نحو البيئة، وعلاقته بكل من السعادة، والكفاءة الاجتماعية. حيث كما تم شرحه مسبقا إن طبيعة الذكور في عينة الدراسة الحالية والتي تم اختيارها من مدارس محافظة الأحمدي تتميز بالانطلاقة والتوسع نحو الخروج إلى الحدائق والمنتزهات وإقامة المخيمات البرية وممارسة العديد من الأنشطة البرية كالصيد الجائر، واستخدام دراجات السباق النارية باختلاف أنواعها

الرياضية وغيرها، بالإضافة إلى ذلك مطاردة وصيد العديد من الحيوانات والطيور والزواحف البرية، غير مبالين بأن مثل تلك السلوكيات السلبية تؤدي الى دمار البيئة، والقضاء على المراعي والمناطق والمحميات الزراعية، والعمل على خلخلة مكونات البيئة والعبث في عوامل استدامتها (الأحمدي، ٢٠٠٦)، فمثل تلك السلوكيات العشوائية بغض النظر من كونها مباحة أو مشروعة من عدمها، إلا أن ذلك وفق توجهاتهم يمثل مصدرا لسعادتهم وممارسة هواياتهم المختلفة، وتحقيق ذواتهم وكفاءتهم الاجتماعية (العنزي، ٢٠٠١)، لأنهم بالنهاية سيتفاخرون معاً في مختلف الملتقيات الاجتماعية والمجتمعية فيما حققوه من انجازات كثيرة، سواء على مستوى كثرة الصيد الجائر بأنواعه المختلفة، أم الانتصارات التي حققوها في مسابقاتهم في دراجاتهم النارية وسياراتهم الرياضية، حينما كانوا يمارسون أنشطتهم أثناء طلعاتهم ومخيماتهم البرية...الخ، لذلك ليس غريبا أن نرى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاههم نحو البيئة مع كل من سعادتهم وكفاءتهم الاجتماعية، في حين عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتجاههم نحو البيئة ودافعيتهم للانجاز، لأن مثل تلك النظرة والاتجاه مرتبطة بسعادتهم وتفاخرهم وكفائتهم الاجتماعية بين زملائهم كما تمت الإشارة إليه مسبقا، وليس لها علاقة بدافعيتهم لإنجاز مهام علمية أو تنمية مواهبهم الإبداعية المختلفة آو حتى التاثير الإيجابي على تحصيلهم الدراسي، فالبيئة بالنسبة لهم مصدرا للسعادة، وتفاخرا، وتنافسا في تحقيق كفاءتهم الاجتماعية من خلال جملة من الممارسات الجائرة في بيئاتهم المحيطة، فالسعادة بحد ذاتها كمفهوم يدخل ويتفاعل مع العديد من المفاهيم الأخرى كالقناعة والكفاءة الاجتماعية والتوافق النفسي والرضا عن النفس (جودت، ٢٠٠٨)، ومثل تلك المفاهيم قد فعّلها شباب عينة الدراسة الحالية عندما يترجمون نظرتهم واتجاههم نحو بيئاتهم المحيطة بالممارسات والأنشطة السابقة الذكر.

وبهذه النتيجة نستطيع الإشارة هنا أنه تم قبول الجزء الأول من الفرض الثاني من الدراسة، الذي نص على وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو البيئة، مع كل من السعادة والكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، إلا أنه تم رفض الجزء الآخر من الفرض نفسه فيما يتعلق بجزئية وجود علاقة ارتباطية طردية بين الاتجاه نحو البيئة ودافعية للإنجاز لأن النتيجة أظهرت عدم وجود مثل تلك العلاقة.

**نتائج الفرض الثالث:**

نص الفرض الثالث على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة من الإناث على مقياس الاتجاه نحو البيئة ودرجاتهن على المقاييس التالية :السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة سالفة الذكر لدى العينة الكلية من الإناث. والجدول (٨) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

**جدول (٨)**
**قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة من الإناث**

| المتغيرات | الاتجاه نحو البيئة | السعادة | الكفاءة الاجتماعية | الدافعية للانجاز |
|---|---|---|---|---|
| الاتجاه نحو البيئة | ١ | ٠.٣٤** | ٠.٠٨ | ٠.١٧ |
| السعادة | | ١ | ٠.٢٣* | ٠.٧ |
| الكفاءة الاجتماعية | | | ١ | ٠.١٥ |
| الدافعية للانجاز | | | | ١ |

**حيث (ن=١٢٠)، **دالة عند مستوى ٠.٠١ .، *دالة عند مستوى ٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو البيئة والسعادة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو البيئة من جهة والكفاءة الاجتماعية، ودافعية الإنجاز من جهة أخرى. وهذه نتيجة منطقية حيث أشرنا مسبقا إلى أن طبيعة محافظة الأحمدي تتميز بالمحافظة على العادات والتقاليد والموروثات العربية التقليدية، ولذلك فإن الإناث – من عينة الدراسة الحالية – مازلن يشعرن بالعديد من القيود الاجتماعية نحو انطلاقاتهن ومشاركاتهن في العديد من الأنشطة والفعاليات المجتمعية، لأن مثل تلك المشاركات تتعارض مع العادات والقيم الاجتماعية الموروثة، وهي من اختصاص الذكور وفق اتجاه ونظرة أفراد محافظة الأحمدي، ولذلك فإن الإناث وإن كان مستوى اتجاههن نحو البيئة أعلى من الذكور كما تمت الإشارة إليها في التحليلات الإحصائية السابقة الذكر، إلا أنهن لم يشعرن بكفاءتهن الاجتماعية أو دافعيتهن للإنجاز، لأنهن اصطدمن بالعديد من القيود الاجتماعية التي حالت دون إظهار إنجازاتهن، وما يترتب عليها من التفاخر الاجتماعي، أو ارتفاع مستوى

كفاءتهن الاجتماعية، أو زيادة دافعيتهن للإنجاز. في المقابل تم إيجاد علاقة ارتباطية دالة بين اتجاههن نحو البيئة والسعادة، لأنه وفق التحليلات السابقة الذكر، فإن الإناث أكثر اتجاها نحو البيئة من الذكور، ومثل هذا الاتجاه يتضمن العديد من المكونات والقيم والمجالات النفسية والجمالية والاجتماعية والتربوية، لذلك فإنه متى تمت ترجمه وتفعيل تلك المكونات فى البيئات المحيطة بعينة الدراسة الحالية من الإناث، فمن الطبيعي شعورهن بالرضا عن النفس، والراحة النفسية، وتحقيق الذات، والسعادة النفسية، حيث إن السعادة مكون نفسي داخلي، لا تستطيع العادات والتقاليد والقيود الاجتماعية الوقوف أمامها والتصدي لها، لذلك كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو البيئة والسعادة.

وبهذه النتيجة نستطيع الإشارة هنا بأنه تم قبول جزئي للفرض الثالث من الدراسة فيما يتعلق بالجزئية الخاصة بوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو البيئة والسعادة،

إلا أنه تم رفض الجزيئة الخاصة بشأن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو البيئة والدافعية للإنجاز والكفاءة الاجتماعية من نفس الفرض.

**نتائج الفرض الرابع:**

نص الفرض الرابع على أن تسهم كل من السعادة، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية للإنجاز في التنبؤ بالاتجاه نحو البيئة لدى عينة الدراسة الكلية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج للتنبؤ بالاتجاه نحو البيئة من خلال متغيرات الدراسة المعنية، وذلك لدى إجمالي عينة الدراسة الكلية من الذكور والإناث، والجدول (٩) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول(٩)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لإمكانية مساهمة متغيرات الدراسة في التنبؤ بالاتجاه نحو البيئة لدى عينة الدراسة الكلية

| المتغيرات المستقلة | معامل الانحدار B | الخطأ المعياري | معامل بيتا (Beta) | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | قيمة (ف) | نسبة التفسير R2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الكفاءة الاجتماعية** | ٠.٣٠ | ٠.١٠ | ٠.٢٦ | ٠.٣٦ | ٠.٧ | غير دالة | غير دالة |
| **السعادة** | ٠.٦٩ | ٠.٠١٨ | ٠.٣٤ | **٣.٩ | ٠.٠٠٠ | **١٥.٢ | ٠.١١ |
| **الدافعية للإنجاز** | ٠.٠٠٨ | ٠.٠٤ | ٠.٠١٧ | ٠.١٨ | ٠.٨٥ | غير دالة | غير دالة |
| **النموذج قيمة (ف) ٥.٦** ** **قيمة مربع ( R)=٠.١٢** | | | | | | | |

حيث (ن=٢٤٠)، **دالة عند مستوى ٠.٠١، *دالة عند مستوى ٠.٠٥

يوضح جدول السابق أن (١١%) من التباين في الاتجاه نحو البيئة أمكن التنبؤ بها باستخدام نمـوذج التنبؤ (Prediction Model) وكمـا هو واضـح في هذا النموذج ذو دلالة إحصـائيـة حيث (ف= ٥.٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث إن دالة الانحدار توليفة خطية من المتغيرات المستقلة تختار لقوتها وتأثيرها على المتغير التابع، وشكل هذه الدالة الخطية كما يلي:

$$Yj = Bo + B1\ X_1j + B_2\ X_2j + \ldots$$

حيث :

**Yij** قيمة التابع للمفردة j،

**Bo** الثابت،

**Bi** معاملات الانحدار (أوزان) للمتغير المستقل i،

**$X_{ij}$** المتغير المستقل i للمفردة j،

ويوضح الجدول أيضاً أن الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لم يكن لهما دور مهم في تفسير تباين الاتجاه نحو البيئة، إذ إن قيم (ت) غير دالة، ولتعرف مدى مساهمة كل متغير في تباين الاتجاه نحو البيئة، أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتدرج أن السعادة تفسر ما نسبته (١١%) من التباين في الاتجاه نحو البيئة، إذ بلغت القيمة الفائية (١٥.٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ويعتبر متغير السعادة منبئاً قوياً بالاتجاه نحو البيئة، عدا ذلك فان بقية متغيرات الدراسة لم يكن لها أي تأثيرات تنبؤية في الاتجاه نحو البيئة. ومما يدعم هذه النتيجة ويعزز دور وأثر السعادة في التنبؤ بالاتجاه نحو البيئة، إننا وجدنا أن الاتجاه نحو البيئة له علاقة ارتباطية دالة إحصائيا مع السعادة وذلك لدى كل من عينة الدراسة من الذكور والإناث وفق النتائج الإحصائية السابقة الذكر، وهو المتغير الوحيد الذي ارتبط بصورة دالة مع الاتجاه نحو البيئة لدى عينة الدراسة من الجنسين، وهذا مما لا شك فيه مؤشر مناسب، ودلالة واضحة على دور وأهمية متغير السعادة، كمنبئ قوي نحو دعم وزياد مستوى الاتجاه نحو البيئة لدى عينة الدراسة من الجنسين، لذلك فإنه متى ما أراد المشرع التربوي وضع الأهداف والسياسات التربوية من أجل دعم مكونات الاتجاه نحو البيئة، فإنه لابد أن يهتم اهتماما كبيرا بإدخال متغير السعادة بمكوناته وأبعاده المختلفة في جميع الفعاليات والبرامج والأنشطة التربوية، حيث إن ذلك سيضمن مخرجات تربوية تتميز بالرؤى المستقبلية نحو الاهتمام بالقيم، والبرامج

البيئية التي من شأنها نشر ثقافة وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، والعمل على تسخير كافة الجهود المجتمعية نحو الاستدامة البيئية. وبهذه النتيجة نستطيع الإشارة هنا بأنه تم قبول جزئي للفرض الرابع من الدراسة، وذلك فيما يتعلق بجزئية مساهمة السعادة في التنبؤ بالاتجاه نحو البيئة، بينما تم رفض الفرض الرابع من الدراسة وذلك فيما يتعلق بجزئية مساهمة الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز في التنبؤ بالاتجاه نحو البيئة.

**ثامنا– التوصيات والرؤى المستقبلية:**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكننا تقديم توصياتنا ورؤيتنا المستقبلية كالتالي:

١) ضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طلاب جميع المراحل التعليمية من خلال الاهتمام بكافة برامج وأنشطة التربية البيئية وأيضا تدريسها كمناهج ومقررات دراسية.

٢) زيادة الاهتمام بإعداد دراسات تربوية ونفسية ي مجال التربية البيئية وما يتعلق بها من اتجاهات ومكونات أخرى وعلاقتها مع متغيرات أخرى وذلك على عينة أكبر وأشمل من الدراسة الحالية.

٣) اهتمام وسائل الإعلام المختلفة والمؤسسات التعليمية بتنمية الاتجاه الايجابي نحو البيئة من خلال البرامج المُعدة لذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة التربية.

٤) الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في عمل برنامج إرشادي توعي للثقافة البيئية، والاتجاه الايجابي نحو البيئة لدى طلاب المدارس بالمراحل التعليمية.

وأخيرا هناك بعض جوانب قصور في هذه الدراسة حيث إنها طبقت على عينة صغيرة الحجم نسبيا، بالإضافة إلى ذلك فإنها اقتصرت على محافظة واحده فقط وهي محافظة الأحمدي، وذلك لعدم وجود دعم مادي، نستطيع من خلاله توظيف واستثمار طاقات الكوادر البشرية المتدربة بحيث تستطيع العمل معنا في هذا البحث، من خلال انتشارهم على بقية المحافظات، ومدارسها لتطبيق مقاييس هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذلك عدم تطبيق هذه الدراسة على طلاب المدارس الخاصة والأجنبية وعمل مقارنات مع طلاب المدارس الحكومية، وذلك لنفس الأسباب السابقة الذكر، إلا أن هذا الأمر لم يؤثر بشكل كبير في تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

# المراجـــــــع

**أولاً- المراجع العربية:**


إبراهيم، صبري الدمرداش ودسوقي، محمد أحمد. (١٩٨٥). **الاتجاهات البيئية لدى طلاب كليات التربية في جمهورية مصر العربية.** سلسلة بحوث ودراسات في التربية البيئية، ٨، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حطب، فؤاد .(1980). **القدرات العقلية.** ط 3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو علام، رجاء. (1993). **علم النفس التربوي.** ط 6، الكويت: دار القلم.

أبو عين، كوثر. (٢٠٠٦). **النظام البيئي وصحة المجتمع.** عمّان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الأحمدي، محمد. (٢٠٠٦). **دور علم النفس في تعديل الاتجاهات نحو البيئة.** المؤتمر الدولي الثالث لكلية العلوم الاجتماعية والدراسات البيئية من منظور تكاملي، من ٣-٥ ديسمبر، الكويت.

الجمال، سمية. (٢٠١٤). **مقياس السعادة.** قسم علم النفس. كلية التربية، جامعة تبوك.

الدمرداش، صبري. (١٩٨٨). **التربية البيئية: النموذج والتحقيق والتقويم.** القاهرة: دار المعارف.

الشراح، يعقوب أحمد. (٢٠٠٤). **التربية البيئية ومأزق الجنس البشري.** الكويت: عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الشوري، ديمة. (٢٠١٣). **مقياس الكفاءة الاجتماعية.** قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.

الصديق، فاطمة محمد. (٢٠١٤). **الاتجاهات نحو البيئة لدى طلبة جامعة الخرطوم في ضوء بعض المتغيرات التعليمية.** المجلة التربوية المتخصصة، ٣(٨)، ٩٠ - ١٢٠.

المغيصيب، عبدالعزيز عبدالقادر. (١٩٩٢). **دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالاتجاهات النفسية نحو البيئة لدى عينة من طلاب جامعة قطر.** حولية كلية التربية، ٩(٩)، ٣٠١-٣٤١.

العنزي، فريح .(٢٠٠١). **الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية دراسة ارتباطيه بين الذكور والإناث.** مجلة دراسات نفسية، ١١(٣)، ٣٥١-٣٧٧.

القاسم، موضي. (٢٠١١). **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة الأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المعلولي، ريمون و ياسين، أحلام. (٢٠١١). **أثر تدريس مقرر مادة التربية البيئية في اتجاهات الطلاب والعلمين ومعارفهم.** مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٣(2) ، ١٦٥-١٨١.

النابلسي، نظام سبع. (١٩٩٣). **مقياس الدافعية للإنجاز: مقدمة نظرية وخصائص سيكومترية على عينة فلسطينية.** مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوى، ١(٣)، ٣٧-٥٦.

الهباص، سيد. (٢٠٠٩). **العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة.** مجلة الإرشاد النفسي، ٥(٢٣)، ٣٢٧ – ٣٧٨.

بحري، نبيل وفارس، علي. (٢٠٠٧). **اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات.** قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الجزائر.

جاسم، صالح. (٢٠٠١) .**الاتجاهات البيئية لدى طلبة وطالبات جامعة الكويت.** مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٣(١٠٢)، ٣٤-٦٥.

جودت، نادية. (٢٠١٨). **جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

حبيب، مجدي. (٢٠٠٣). **اختبار الكفاءة الاجتماعية.** القاهرة.: دار النهضة العربية.

حسن، محمد أحمد. (٢٠٠٣). **فاعلية برنامج للتدخل الإرشادي في تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية والثقافة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

خليفة، عبداللطيف. (٢٠٠٠). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

دويدار، محمد. (١٩٩٩). **مناهج البحث في علم النفس**. ط٢، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

سالم، صلاح الدين علي. (١٩٩٣). **الاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة القاهرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية والثقافة البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

سليمان، سناء. (٢٠١٠). **السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية**، القاهرة: عالم الكتب للنش.

شوقي، طريف. (٢٠٠٢). **المهارات الاجتماعية والاتصالية**. دراسة وبحوث نفسية، القاهرة: دار غريب.

صالح، عايدة شعبان. (٢٠١٣). **الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة**. مجلة جامعة الأقصى، ٧(١)، ١٨٩-٢٢٧.

صقار، نادية محمد. (٢٠٠٧). **مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مؤتة.

عبدالخالق، أحمد محمد. (٢٠٠١). **السعادة والشخصية الارتباطات والمنبئات**. مجلة دراسات نفسية، ٥(١٣)،٣٣٧- ٣٤٩.

فرج، سامية مصطفى .(١٩٨١). **دور مناهج الكيمياء والأحياء في تحقيق أهداف التربية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

فهيد، أحمد وحسين، أسماء. (٢٠٠٧). **قياس اتجاهات متدربي الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية نحو البيئة**. وزارة التربية، الرياض: مطبعة الوزارة.

مجدي، حبيب. (٢٠٠٣). **كراسة تعليمات مقياس الكفاءة الاجتماعية**. ط ٢٢، القاهرة: دار النهضة المصرية.

محمد، عبداللطيف. (٢٠٠٦). **مقياس دافعية الانجاز**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

محمود، حمدي شاكر. (١٩٨٩). **الاتجاه نحو مصادر تلوث البيئة وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بأسيوط**. قسم علم النفس، جامعة أسيوط.

منصور، طلعت. (١٩٨٥). **دراسات تجريبية في الاتجاهات النفسية نحو البيئة في الكويت**. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ١٣(٢)، ١٤٧-١٨١.

هزاع، عبد الودود. (٢٠٠٤). **أثر تدريس مقرر التربية البيئية في تنمية الاتجاهات البيئية لطلبة كلية التربية**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء.

**ثانيًا–المراجع الأجنبية:**

Argyle, M., Martin, M., & Lu, L. (1995). Testing for stress and happiness: The role of social and cognitive factors. In C. D. Spielberger, & I. G. Sarason (Eds.), Stress and emotion (pp. 173–187). Washington, DC: Taylor & Francis.

Bybee, R. W. (2013). The case for STEM education, challenges and opportunities. Arlington, VA: National Science Teachers Association Press.

Capraro, M. M., & Nite, S. B. (2014). STEM integration in mathematics standards. Middle Grades Research Journal, 9(3), 1-10.

Coyle, H. (2005). Environmental literacy in America. The National Environmental Education Training Foundation, Washington.

Dirks, M. A., Treat, T. A., & Weersing, R. (2007). Integrating theoretical, measurement, and intervention models of youth social competence. Clinical Psychology Review, 27 (3), 327-347.

Fabes, R. Nancy. E., Sarah. J., Melanie. S., Ivanna. G., Rick. P., Stephanie. S., & Jo. F. (1999). Regulation, emotionality and preschooler's socially competent peer interactions. Child Development Journal, 70(2), 432 - 442.

Ford, M. (2004). Environmental education in the condor bio-reserve: Current status and recommendations for future work. Journal of Sustainable Forestry, 18 (2), 257 – 275.

Hsu, S. (2004). The effect of an environmental education program on responsible environmental behavior and associated environmental literacy variables in Taiwanese college students. Journal of Environmental Education, 34 (2), 229-249.

Joseph. S., Alex. L., Jake. H., Christopher. L., & Patrick. M. (2004). Rabid assessment of wellbeing: The short depression- happiness scale, psychology & psychotherapy: Theory, Research & Practice, 77(4), 463 – 478.

Kennedy, A, S. (2010). A meta-analysis of interventions to improve social competence in early childhood. Unpublished Doctoral Dissertation, Loyola University Chicago, USA.

Matson, J, L. (2009). Social behavior and skills in children. New York: Springer Dordrecht Heidelberg London.

McKenna, E. (2000). Business psychology and organizational behavior: A student's handbook. 3rd ed., Philadelphia: Psychology Press.

Mesenholl, E., & Szagun, G. (1993). Environmental ethics: An empirical study of West German adolescents. Journal of Environmental Education, 25, (1), 37- 44.

Priamikova, E. V. (2010). The social competence of school students aims and practices. Russian Education and Society, 52(6), 21–34.

Rose, L. (1997). The nature of social competence: A Theoretical review. Social Development, 6(1), 111–135.

Sligman, M., Steen, T., Park, N. & Peterson, C. (2005). Positive psychology progress. American Psychologist, 60(5), 410 - 421.

Sumen, O., & Calisici, H. (2006). Pre-service teachers' mind map and opinions on STEM education implemented in an environmental literacy course. Kuram Ve Uygulamada Egitim Bilimleri. 16. (2), 459- 475.

Sutherland, S. (1996). The international dictionary of psychology, 2nd ed, New York: Crossroad Publish Co.

Tuncer, G., Tekkaya, C., Sungur, S., Cakiroglu, J., Ertepinar, H., & Kaplowitz, M. (2009). Assessing pre-service teacher's environmental literacy in turkey as a mean to develop teacher education programs. International Journal of Educational Development, 29, 426-436.

Wagner, T. (2008). Rigor redefined. Educational Leadership, 66(2), 20-24.

Waters, E., & Sroufe. L, A. (1983). Social competence as a developmental construct. Developmental Review, 3, 79–97.

Welsh, J.A., & Bierman, K. L. (2003). Using the clinical interview to assess children's interpersonal reasoning and emotional understanding. In C. R. Reynolds & R. W. Kamphaus (Eds.), Handbook of psychological and educational assessment of children, 2 (2), (pp. 219-234). New York: Guilford.